محطات

▪ سامي عبد الحميد

دلالات مهرجان ربيع المسرح الأول

أقيم في مدينة الديوانية وبمبادرة من نقابة الفنانين هناك وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح وبرعاية من السيد المحافظ مهرجان مسرحي شاركت فيه مجموعات فنية من محافظات الديوانية والبصرة وذي قار والموصل والانبار وصلاح الدين وميسان. قُدمت تسع مسرحيات وعرض واحد من بغداد وآخر من سوريا. وسميت الدورة الأولى للمهرجان باسم المسرحي الديواني الراحل (رحيم ماجد) كما تم الاحتفاء بالمخرج المسرحي العراقي الشهير (جواد الأسدي) وعقدت ندوات لمناقشة العروض المسرحية ونقدها فنياً .

كان هذا المهرجان تتويجاً لمهرجانات مسرحية أخرى تولتها نقابة الفنانين في الديوانية. وبالتأكيد لولا التشجيع والدعاية التي لاقتها من لدى السيد المحافظ ومن مجلس المحافظة لما استطاعت إدارة النقابة مواصلة مثل هذه المهرجانات . وهنا لا بد أن نؤشر الدلالات التي يفرزها هذا المهرجان الأخير .

أول الدلالات هو تصميم وعزم الفنانين المسرحيين في مدينة الديوانية على الاستمرار بنشاطاتهم الفنية رغم ما يواجههم من عراقيل وصعوبات واعتراضات من بعض الفنانات تأكيداً منهم على ان النشاط المسرحي وسيلة من وسائل التحضر وعلامة من علامات الاستقرار ودلالة من دلالات الإبداع وتعبير عن الانفتاح نحو فضاءات فكرية أكثر اتساعاً وأكثر تنوعاً .

ثاني الدلالات هي أن المسرح جامع لحقول الثقافة في هذا البلد او ذاك فهو يجمع الشعر والأدب والفن التشكيلي وفنون الموسيقى والعمارة والعلوم الإنسانية وحتى العلوم الصرفة كالفيزياء والكيمياء . ويمكن توظيف الفن المسرحي كوسيلة للتثقيف والتنوير إضافة الى دوره في الترفيه عن جمهوره .

ثالث الدلالات هو أن تكرار المهرجانات المسرحية في مختلف محافظات العراق وعدم الاقتصار على العاصمة إنما يوسع رقعة جمهور المسرح ويبلور ذائقته الفنية ويحول هذا الفن الرفيع إذا ما استمر عطاء أصحابه المخلصين الواعين إلى ضرورة حياتية ، كالخبز كما هو الحال في الدول المتقدمة في هذا المضمار.

رابع الدلالات هو ان فقرات هذا المهرجان أثبتت بلا أدنى شك نبل الرسالة التي يحملها أصحابه ويحملها المبدعون الذين شاركوا فيه. ولكن الرسالة تركز على رفض كل ما هو سلبي ومعيب في المجتمع واستقبال كل ما هو ايجابي ومتطلع الى واقع افضل من الواقع الذي نحن فيه . نعم ان مهمة المسرح النبيلة هي في نقده للظواهر المرفوضة في المجتمع واستبدالها بأخرى مستحبة وداعية للمحبة والسلام والازدهار والتقدم .

خامس الدلالات ، كما نرى ، هو اعتزاز أبناء الديوانية بمثقفيها وفنانيها الذين بذلوا جهوداً مضنية بل ضحوا حتى بحياتهم وبراحتهم في سبيل تقديم ما فيه الخير لمدينتهم وتمثل ذلك في تسمية دورة المهرجان باسم الراحل (رحيم ماجد) ذلك المسرحي الذي لم تقعده عن مواصلة عطائه الفني أي من المعوقات والاحباطات وقد ظل يبذل الجهد المضني ويقدم إبداعه حتى أواخر ساعاته القصيرة للأسف ، لقد جعلت نقابة الفنانين بالديوانية ابنها الفنان المجاهد بين أصدقائه وأقرانه ومحبيه وكأنه حي لم يمت .

المايسترو .. قاسم محمد

ظل قاسم محمد حتى الأيام الأخيرة من حياته يؤمن بالمعنى النضالي للثقافة، معنى انتزع فيه الحياة من الموت، فقد كان هذا الفنان والمثقف طرازا فريدا من المبدعين الذين تتعدد مواهبهم وتتنوع اهتماماتهم.. وحين فارق الحياة ظلت ستارة مسرحه مفتوحة لنطل منها على مرحلة مهمة وزاهية من تاريخ المسرح العراقي.

يقف قاسم محمد على قمة هرم المشهد المسرحي العراقي جنباً إلى جنب مع إبراهيم جلال وسامي عبد الحميد وبدري حسون فريد وجاسم العبودي من الذين صنعوا حاضر المسرحية العراقية من دون أن نغفل بالتأكيد الدور الكبير الذي لعبه كتّاب من أمثال يوسف العاني، طه سالم، عادل كاظم ونور الدين فارس. منذ عمله الأول عام ١٩٦٩ النخلة والجيران اختط قاسم محمد لنفسه منهجاً سار عليه وهو التطلع نحو شكل جديد للعرض المسرحي..

علي حسين

هذا التطلع جعل منه "شيطان المسرح" كما أطلق عليه غائب طعمة فرمان وواحدا من ابرز الفاعلين في الحركة المسرحية العراقية.. فحين نتحدث عن المسرح يكون هو الحاضر الفاعل يقفز إلى الذهن بسرعة البرق وكان سر نجاحه الدائم حيويته وديمومته الفاعلة الحاضرة في ثنايا المشهد المسرحي العراقي التي خلق من تفاصيلها ووقائعها أشياء صارت أوراقاً ملونة في دفاتر الثقافة العراقية.

منذ النخلة والجيران وأعمال قاسم محمد لما تزل تزهو في الذاكرة والعيون، فأعمال مثل حكاية الرجل الذي صار كلبا، ونفوس، بغداد الأزل، أنا ضمير المتكلم، مجالس التراث، رسالة الطير وكان يا ما كان، ولاية وبعير، والملحمة الشعبية ارتبطت بحاضر المسرح العراقي بحبل سري لا تفصله قوة مهما عظمت.

قاسم محمد عندما تشاهده في الحياة أو في المسرح لا تجد ثمة فواصل كبيرة بينك وبينه، وحين يتحدث إليك يبقى الكثير من كلامه عالقاً في الذاكرة، لقد تفتح عقل هذا الفنان المثابر منذ بداياته على ثراء الشعب فأكسبه ذلك يقظة البساطة وعفوية اللمحة ودقة التشخيص وكفاية الكلمة وسعة الحركة التعبيرية فامتزجت موهبته كمخرج مع قدراته كمؤلف لتجعل منه فناناً بالكلمة والحركة.

وهو كفنان استطاع أن يجعل شخصيات مسرحياته شخصيات نموذجية لا تمثل اشخاصاً بذاتهم وإنما تمثل جوانب مختلفة من النفس البشرية أو تيارات متباينة من تيارات الحياة يستوعب كل منها عدداً كبيراً من الناس إذ تعمق في تصويرها وأعطاها صفات جديدة متميزة من دون أن يقوده ذلك إلى المبالغة والتهويل، وهو لم ينقل الواقع كما تنقله آلة التصوير برغم أن موضوعاته واقعية جداً وإنما اختبر هذا الواقع وتعمق في فهمه ورسم لنا اشد جوانبه إثارة ودقة واصدر عليه حكماً قاسياً جعله موضوع السخرية والضحك.

شكل حضور قاسم المسرحي والإبداعي حدثا استثنائيا في تاريخ الثقافة العراقية المعاصرة ، فهو فنان تقدمي ، وطني الاتجاه والنزعة حاول أن يجمع في أعماله ما يصل الإنسان بالإنسان على امتداد الذاكرة العراقية المشحونة بالأسى.

وأول أسباب ذلك أن أعماله تجسد إبداعياً رؤية متقدمة ، شاملة في إنسانيتها، معبرة في خصوصيتها، واعية بحضورها التاريخي ، منجذبة الى التطلع وإلى ملامح مستقبل مشرق .. وهي رؤية بطلها الإنسان الباحث عن العدالة الاجتماعية ..وأيضا الباحث عن الأسئلة التي تحدد قيمة وجوده في هذا العالم. ويتمثل البعد الإنساني في أعمال قاسم محمد بجذرية إيمانه بالإنسان الذي لا يكف عن العراك مع واقعه احتجاجا على حاضره ، ولا يكف عن الإيمان بالمستقبل سبيلا للمواجهة ودليلا إلى النضال ، لذلك هي رؤية تنحاز للمعدمين الباحثين عن العدل، المؤرقين بظلم الاستبداد، مؤكدا من خلالها انحيازه إلى المعذبين في الأرض والحالمين بتثوير العقائد بما ينزل الطغاة من عليائهم، لذلك يغدو الوجود الإنساني في معظم أعماله المسرحية صراعا مستمرا بين الإنسان والظروف المحيطة به، ضد الشر وضد الظلم وضد احتكار السلطة، وضد العوز، وسعيا إلى التحرر والمغامرة وصنع المستقبل، المهم هو السعي الإنساني الذي يعطي لوجود الإنسان معناه ومغزاه.

×××

يعد قاسم محمد واحداً من أهم المخرجين المعاصرين الذين حاولوا تجديد مفهوم المسرح العربي من خلال تلقيحه بالأشكال الفرجوية الثقافية المأخوذة من التراث حينا ومن الحياة المعاصرة أحيان كثيرة، منهج استمد الكثير منه من تجارب اساتذته متتبعا تجارب مهمة كان رائدها بريخت ومايرهولد وغروتوفسكي وفاختنكوف.

ويتميز المنهج الإخراجي لدى قاسم بالتنوع النظري والمدرسي حتى سمي منهجه بالمنهج التعليمي؛ لأنه كان يجمع في عروضه بين الدراماتورجية والدرامية.

وهو بهذا لم ينغلق على الدرس المسرحي الذي تعلمه في معهد موسكو للمسرح أثناء دراسته في بدايات الستينيات، بل اهتم أيضا بالمسرح الشرقي القائم على الطقوس الشعبية والحكايات المستمدة من واقع الناس ومن الخيال.

ينظر قاسم إلى المسرح على أنه فن شامل يعتمد على جميع الفنون والمعارف والتقنيات من أصوات وإضاءة وموسيقى ورسم وتشكيل ورقص وشعر وصورة مرئية وألوان وأزياء وماكياج، وهو ما أطلق عليه بيتر بروك "المسرح الشامل".

واتخذ المسرح عنده طابعا إنسانيا يعبر عن حقائق النفس الداخلية ، كما يعبر عن ثقافة الناس البسطاء، ومن خلال أعماله التي تجاوزت الستين عملا مسرحيا حاول أن يقدم صيغة جديدة للعرض المسرحي صيغة تجمع بين من يهدف إلى تحقيق شعرية جديدة للعرض المسرحي مختلفة عن الاندماج بين العرض والمتلقي. إنه يؤكد على تأسيس علاقة هارمونية بين الصورة الصوتية التي يمنحها النص المكتوب، وبين الصورة الحركية التي يقدمها العرض المسرحي وليتحول المسرح عنده الى فرجة مشحونة بالديناميةوبالحركية حتى لا يبقى المتلقي ساكنا في فرجة سكونية تكرارية. يكتب بيتر بروك في كتابه "الفضاء الخالي" : "إن كل ما يقتضيه الفعل المسرحي هو أن يمشي شخص عبر تلك الفسحة في حين يراقبه شخص آخر وهذا كاف لأن يفجر الفعل المسرحي : "لا بد من وجود شخص ثالث. إذا وجد شخص واقف، وآخر ينظر، فهذا يعني أن هناك فعلا مسبقا، موجود فيه كل شيء، شرط أن يذهب هذا الفعل أبعد كثيرا". وهذا يعني ضرورة وجود الحياة وجريانها على المسرح، وهذا لا يتم إلا من خلال فعل "المواجهة"، كما يسميها غروتوفسكي، وعقد العلاقة التي تفجر الحدث المسرحي، مثلما يصر عليها بروك.

يستند الإخراج المسرحي عند قاسم محمد إلى الإدارة المنضبطة والتوجيه المتقن للممثل وحسن التصرف وإصدار القرارات ورسم خطة العمل وتنفيذ الخرائط والتصاميم لقيادة دفة العمل المسرحي نحو الطريق الصحيح والغاية المثلى ، ويقوم الإخراج المسرحي عنده على ثلاثة عناصر متكاملة وهي: النص والجمهور والممثلون وبالتالي، فمهمة الإخراج أساسية لأن المخرج هو الذي يفسر النص الأدبي، ويمنحه الروح والحياة. وعليه أن يطور أساليبه مع تطور المسرح وآلياته الإبداعية.

وفي هذا الصدد يكتب قاسم محمد : " إن المخرج يعمل من خلال عناصر ثلاثة: النص، والجمهور، ومجموعة الممثلين، وبين هذه العناصر الثلاثة فإن المخرج هو الدائم والأساسي. إن واجبه الأساسي هو أن يكتشف كل أهداف المؤلف، وأن يجسدها بكل الوسائل المتاحة له. وحيث إن المسرح يتطور، وحيث إن جغرافيته وميكانيكيته واقتناعاته تتغير فإن أسلوب الإخراج يجب أن يتطور أيضا".

×××

يشكل النص المحلي أساس عمل قاسم محمد المخرج والمؤلف والمعد ، لكنه في المقابل يرى أن تقديم النصوص العالمية سيساعد على تطوير ذائقة المتفرج ، ويولي قاسم محمد أهمية لأعماله التي كتبها بنفسه، فيقول عنها " أسمعها وأراها جيداً، وأستخدم لتنفيذها كل ما هو منجز، ما عدا الناحية التكنولوجية، لأن مسرحنا في العراق يفتقر إلى هذا"، وهو يدرك من خلال هذه النصوص انه يريد تقديم مسرح يتميز بالمكونات الفكرية والتقنية العالية، متمثلا وصية أستاذه في مسرح موسكو زافادسكي في أن : "لا يمر من جانب الحياة بلا مبالاة، فلا صغر ما فيها أهمية، ولا كبر ما فيها أهمية". وهو يسعى إلى ان يصل إلى كل ذلك باعتماد البساطة في التعامل مع كل مكونات المسرحية، وهذا واضح من خلال عروضه واستخداماته البسيطة للأدوات المسرحية، أو المتممات المختزلة جداً والضرورية جداً. أي أنه يلغي كل ما ليس له حاجة. إنه يصل إلى الضروري من خلال تحفيز ذهن الممثل، وتفجير طاقاته، وصولا إلى التصور الكامل للشخصية، والجو العام. ففي "بغداد الأزل بين الجد والهزل" كان يعمل مع الشحاذين من ذوي الأدوار الصغيرة بالأهمية نفسها التي يعمل فيها مع الشخصيات الأساسية، مثل الشخصيات الثانوية كذلك عمل مع الشخصيات الثانوية في مسرحية : "النخلة والجيران" بالأهمية ذاتها التي عمل بها مع الشخصيات الرئيسية كان يطلب من الجميع، وفي كل مسرحياته، أن يوصلوا المهمة الدقيقة من الدور بالاعتماد على قدراتهم، ومساعدتهم في العمل على إيصال أفكارهم عن طريق الإيحاء حين يخاطب ممثليه.

إن ملاحظاتي الرئيسية لهذا اليوم هي: افعل الأشياء دون تردد حتى لو كنت على خطأ.

×××

قاسم محمد مؤلف ومخرج وفنان متعدد الجوانب ولا يمكن لأي كلمة مهما كانت أن تفيه حقه.

مايسترو المسرح العراقي غاب عنا وهو بعيد عن وطنه وعن أزقة وأمكنة عشقها فأصر أن ينقل نبضها على خشبة المسرح. يغيب عن خشبة المسرح وهو يحلم بفضاء خال يؤثثه الإنسان روحا وجسدا.

يغيب قاسم محمد ومسرحياته التي كتبت قبل زمن ومر زمن عليها وطوى الموت مبدعها لكنها ظلت شاهدة على زمانها وعلى قولها المسرحي الصحيح، والقول الصحيح لا يعكس زمنا ويغيب فيه ولا يكتب لحظة عابرة .. إنما يكتب مشاهد لا يمحوها النسيان.

قاسم محمد شاهد على عصر ستظل شهادته وثيقة تتناقلها الأجيال من بعده.. وثيقة تحكي نضالات الإنسان العراقي وإصراره على الوقوف بوجه الظلم والتخلف.

مشهد من مسرحية البيك والسايق

مسرح الخارج

طاقم التمثيل

قصص تشيخوفية.. على مسرح نيو يوركي

ترجمة / عادل العامل

إن نقاط الضعف في الطبيعة البشرية لم تتغيّر منذ زمن الكاتب المسرحي الروسي أنطون تشيخوف، كما تقول جنيفير فرار في مقالها هذا. وكما كان تشيخوف مؤلف قصص قصيرة وافر العطاء، فإنه كان يسخر بلطف من مواضيعه البشرية المصابة بالعطب في الغالب. فكانت شخصياته في القرن التاسع عشر أحياناً حمقاء، أو ملتاعة من الحب، أو سوداوية، وهي رجال، ونساء، وأطفال من جميع الطبقات يمضون أحياناً في سبيلهم، مدمّرين من دون قصد رغباتهم الخاصة.

ولقد قامت ميلانيا ليفيتسكي بتكييف تسع من قصص تشيخوف المشهورة من ترجمة كونستانس غارنيت، مبدعةً كوميديا تُدعى "تشيخوفيك Chekhovek"، وقد بدأ عرضها في مسرح آركلايت في نيو يورك.

والعنوان السابق للإنتاج، "الفضيلة، والرغبة، والموت، والحماقة"، يمثّل وصفاً جيداً للمواضيع التي تغطيها هذه المجموعة المختارة من حكايات تشيخوف المعقدة عاطفياً. ويتكون العمل من ١٤ مشهداً يسردها ويمثّلها بحيوية خمسة ممثلين، أيدي ألين، وديفيد أندرسون، و أليزابث فونتَين، وروب ليو روي، وسيليا شافَر. ويقوم الموسيقي جوناثان تالبوت بعزف الموسيقى الشعبية التي ألّفها للعرض.

ويصوّر طاقم التمثيل فرقةً من الممثلين والممثلات يؤدون عملهم الفني في مسرح قديم، وهم يستخرجون الأدوات والملابس من صناديقها والمتغيرة. فنجد شافَر تُضفي شدةً مكدرة على تصويرها الشخصية الرئيسة يقومون بإلباس بعضهم بعضاً على المسرح حسبما تقتضيه المشاهد غير السعيدة والمطيعة في "زوجة الكيميائي" التي تنفتح تدريجياً لتجرب الابتهاج والإصابة بالدوار في صحبة غير متوقعة مع ضابطين سكرانين بشكلٍ مضحك في آخر الليل.

أما أندرسون، فغالباً ما تبدو على وجهه سيماء شيطانية، ساخرة تتلاءم تماماً مع الأدوار التي يقوم بها، والتي منها دور الموظف المنحوس الأحمق في "موت موظف حكومي"، ودور خاطب متردد يحاول أن يتجنب الوقوع في شرك الزواج بتخطيط من والدي صديقته في "هفوة"، ودور فيلسوف مجنون يولّد البهجة بشكل متزايد عن طريق التكلم مع شبح يقوم بترديد أفكاره، في " الراهب الأسود ".

ويمكن القول إن بعض اختيارات ليفيتسكي أكثر سوداويةً من كونها كوميدية، كما في "فانكا"، حيث يكتب ولد صغير حزين (يصوره فونتين بشكل معبّر) رسالة مفعمة بالأمل على نحو يائس يمكن ألا تصل أبداً الشخص الذي يعتقد بأنه يرسلها إليه. و كذلك الحال مع الزوج الغائب في " مدير الصيد Huntsman"، الذي يعطيه الممثل روي هيئة ازدراء متّسم بالأبهة، ويبدو قاسياً بغير قصد نحو الزوجة المستغيثة (فونتين) التي هجرها طويلاً، وهو وضع يتّسم باليأس والحزن.

و تُنهي ليفيتسكي هذا الإنتاج بملاحظة آملة، حيث يردد طاقم التمثيل جميعاً نهاية موسيقية عن ألوان " سماء مفتونة enchanted ". ففي الوقت الذي غيّرت فيه الظروف الاجتماعية والتكنولوجيا الآن الطريقة التي ينظر بها الناس ويتحدثون ويتفاعلون، فإن الأحاسيس الأساسية التي صوّرها تشيخوف بتلك المراقبة الموهوبة العميقة التأمل والتفكير تبقى هي نفسها. وإن مشاهدة وسماع نتاجه يُنجز بالموثوقية أو الأصالة التي اتّسمت بها هذه الفرقة لهوَ متعة كبيرة بالنسبة لعشاق الأدب العظيم.

المسرحي كرم خضر يتحدث عن مسرح المضطهدين

شاكر سيفو

كرم خضر من الفنانين المسرحين الناشطين في مدينة بغديدا "قره قوش" اشترك بعدد من الأعمال المسرحية التي قدمتها فرقة مسرح قره قوش للتمثيل.

أما عمله المسرحي هذا (سلام يا أبو سلام) فهو من نشاطات مجموعة من الممثلين الذين اختاروا مسرح المضطهدين حقلا فنيا للحرث في جمالياته وقدموا عملهم الأول "حكاية شحرور: إخراج الفنان المبدع عامر أيوب الذي مثّل دور الجوكر"، أما جوكر هذا العمل فهو الفنان كرم خضر .. حاورناه حيث تحدث عما يختلج في خاطره عن مسرح المضطهدين ومسرحيته الجديدة (ياسلام يا أبوسلام).

× ماذا يعني لديك مسح المضطهدين وكيف ترى عملك المسرحي فيه؟

– مسرح المضطهدين طوره المخرج البرازيلي اوغستو بوال فقد كانت هناك عدة عوامل مسرحية وأخرى سياسية واجتماعية هي التي حفزت بوال للوصول إلى هذا المسرح بعد ان راقب ما عانته بلاده البرازيل من ظلم دكتاتورية العسكر واحتكارهم للسلطة . ومسرح المضطهدين يعتمد على مسرح المنبر الذي هو احد أشكاله وهو مسرح تفاعلي حيث يتفاعل الجمهور مع الممثلين على خشبة المسرح فلم تعد الصالة ضرورية لعرض العمل المسرحي لأن هذا المسرح رغم الجدية التي يتسم بها والاختلاف يظل في جذوره ملتزما بالقواعد الدرامية التي تعارفت عليها الأجيال ولا يتقدم إلا من خلالها فهو يخرج الى أماكن متعددة منها الساحات والحدائق وصالات الاحتفال والجمهور هو الهدف الأول لهذا المسرح . وإذا كان كل مسرح يتطلع الى التغيير ويعنيه الجمهور فقد توقفت هذه العناية عند حدود التوجيه بشكل فوقي الى حد كبير، أما في مسرح المضطهدين فإن الجمهور يجرب ويتعلم ويوجه نفسه من خلال ذلك أو يتوصل الى المواقف التي يفترض أن يتخذها تجاه القضايا التي تعرض وهي قضايا تخصه بالذات وليست قضايا عامة فحسب وهذا الأسلوب المسرحي الذي بات مدرسة واسعة الانتشار في العالم كله، إذ يعتمد على عاملين لابد من توافرهما حتى يحقق طموحه، الأول:هو قوة عناصر العرض جميعا في العرض الذي يسمى الموديل أو النموذج بدءا من الجرأة في طرح القضية التي تمس الجمهور، والثاني :قوة الأداء وبقية العناصر المسرحية الأساسية وهذا العمل هو الذي يحفز العامل الآخر وهو استعداد الجمهور وشجاعته في ذلك.

× إلى ماذا يسعى هذا المسرح حسب رؤيتك له؟

– يسعى هذا المسرح إلى التغيير فمن خلاله يقوم الممثلون بطرح مشكلة معينة ويقوم الجمهور بإيجاد حل للمشكلة المطروحة.

أختار بوال المضطهدين لأنّه وجد أنّ الكلمة مسجونة على الخشبة التقليدية وهو أرادها أن تكون حرة في أيّ مكان تستطيع أن تكون فيه وعندما لاحظ أن الكلمة يمكن أن تصادر من قبل الرقابة المضطهدة سلطوية كانت أو طبقية أو أبوَية توجه الى من يعانون هذا الاضطهاد حتى يصرّحوا به أو يصرخوا في وجهه.....

× ما معنى الجوكر في هذا المسرح وما فاعليته ؟

–الجوكر هو المحور الأساسي في العرض المسرحي وحلقة وصل بين الجمهور والممثلين، حيث يقوم بجمع الأفكار والمعلومات حول مشكلات معينة وإعداد نص يتضمن هذه المشكلة وهو المخرج لهذا النص.....

× هل حققتم تقاربا وفهما جيدا وكبيرا مع الجمهور في تقديمكم لهذا العرض المسرحي؟

– كان هناك تفاعل كبير من قبل الجمهور في العرض المسرحي الذي قدمناه حيث لاقت مسرحية "ياسلام يا أبو سلام" نجاحا من خلال الأسلوب الذي طرحت به.

× هل تحدثنا عن بداياتك ؟

– كانت أولى مشاركاتي في مجال المسرح في المرحلة المتوسطة، كنت أشارك بالأنشطة الفنية التي كانت تقام في المدرسة من المعارض والاحتفالات والأعياد حيث كنا نقدم مشاهد قصيرة في ساحة المدرسة وفي السفرات والندوات الثقافية ومهرجانات الجامعة وبقيت متواصلا بالأعمال إلى أن دخلت كلية الفنون الجميلة التي كانت أمنيتي والتي قدمنا بها أجمل الأعمال المسرحية.